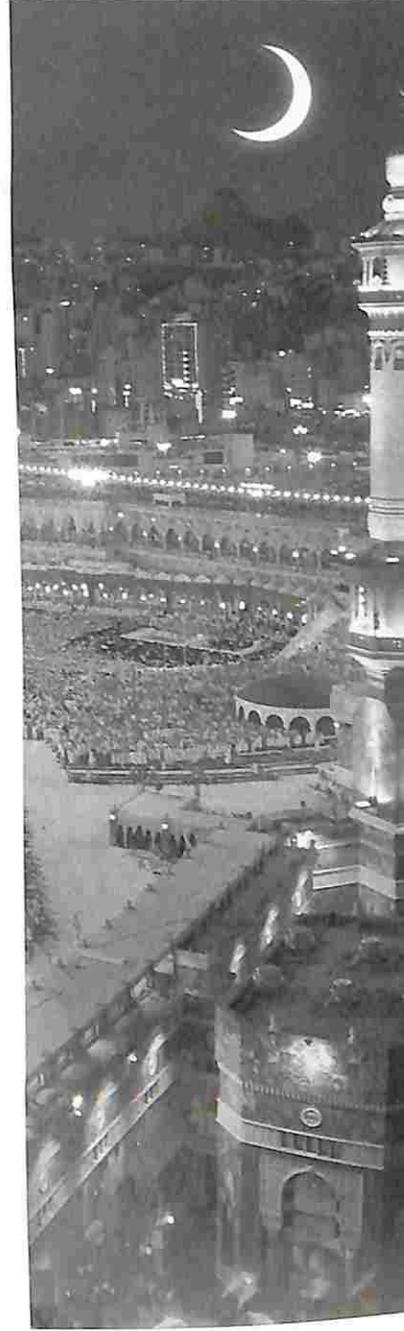


الصادق الأمين

يملاً الكون بالهدى والرشاد
من كرام النفوس بيض الأيادي
وسرى البشر في القوافل حادي
ومن الأهل فلذة الأكباد
في سهادي ويقظتي ورقادي
كلما سرت صوب طيبة صاد
ظماً الشوق في عميق فؤادي
يا شفيع الأنام يوم التنادي
كم تغاضيت والأذى في ازدياد
فوق حب الآباء للأولاد
وسرى الحقد في صفوف الأعمادي
وانطلقنا ملبياً ومناد
واصطففنا فكان يوم جهاد
لك مني مضمخاً بودادي
يحمل الشوق رائحاً أو غاد
أو نهار على ربوع البلاد
بكريم الأبناء والأحفاد
ومن الآي ذكر رب العباد
ويضوع الكلام في إنشادي
أورق الغصن في جديب الوادي
غير عبد دعاه رب العباد
واجعلن ربّ حبه في ازدياد

من بلادي أضاء نور الهادي
فتلقته في الضلالة رجال
غرد الطير في الديار طروباً
يا رسول السلام تفديك نفسي
أيُّ حب هذا الذي يعتريني
أيُّ شوق هذا الذي يكتويني
أستقي الحب من سنك وأروي
يا كريم الخصال فعلاً وقولاً
كم تحملت غلظة القوم حلماً
كلما زاد كيدهم زدت حباً
أسرف القوم في الإساءة ظلماً
فانبرينا كأننا أسد غاب
وصحونا كأنما قد بعثنا
أيها الصادق الأمين سلاماً
لك عهدي وعهد كل محب
أن نصلي عليك ما حل ليل
بأبي أنت يا حبيبي وأمي
قد حباك الإله حسن خصال
بك تحلو الأحلام بين جفوني
بك هامت بطاح مكة حتى
قد بلغت السماء لم يذن منها
ربُّ زده من الفضيلة فضلا



شعر: حسين باجنيد
السعودية